أخطاء الطلبة البروناويين في استعمال التعريف والتنكير في اللغة العربية: دراسة وصفية تحليلية

حاجة رفيزة بنت حاج عبد الله ود. بسمة أحمد صدقي الدجاني
مركز اللغات بالجامعة الأردنية

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
قبول نشر في 2016/6/9

تعتمد هذه الدراسة منهج تحليل الأخطاء بجانب المنهج التقابلي في محاولة الكشف عن الأخطاء النحوية في التعريف والتنكير باللغة العربية التي يقع فيها متعلمو العربية من الطلبة البروناويين بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ببروناي دار السلام. وقد تمّ إجراء تحليل على الأداء اللغوي المكتوب المتمثّل في تعبيرات الدارسين الكتابية لعينة من الطلبة من السنة الأولى إلى السنة الرابعة بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ببروناي دار السلام. وبعد حصر هذه الأخطاء، يمضي البحث إلى بيان نتائج الأخطاء الدلالية التي تتمثّل في تعريف ما ينبغي تنكيره، وتنكير ما ينبغي تعريفه.

Bruneian Students' Errors in the Use of the Definite and the Indefinite Articles in the Arabic Language: A Descriptive and an Analytical Study

Haja Rafiza Bint Haj Abdalla and Dr. Basma Ahmad Sedki Dajani

This study analyzes some writing errors of Brunei students learning Arabic Language, at the University of Sultan Sharif Ali Islamic Brunei Darussalam, to detect grammatical errors in the definite and indefinite of Arabic language. The performances of a group of students from year one up to year four at the University of Sultan Sharif Ali Islamic Brunei Darussalam were analyzed in regards to their linguistic writing abilities. After scrutinizing the errors made by the sample of Brunei students, this paper aims to illustrate the reasons behind the errors.

منهج تحليل الأخطاء

يُعدّ منهج تحليل الأخطاء فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها؛ ويحدَّد له وظيفتان متكاملتان: إحداهما نظرية، والثانية عملية. ويعدّ الجانب النظري لتحديد الأخطاء جزءا من منهج البحث في عملية التعليم اللغوي، أما الجانب العملي فيوظّف لتحديد عملية العلاج مع تخطيطها(Corder, S.Pitt. (1981), Error Analysis and Interlanguage, P.45) .

وقد بدأ ظهور هذا المنهج في أواخر الستينات، وانتشر في السبعينات (Richard, Jack, Patt, John and Platt, Heidi. (1992), Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics, P.127-128)، وظهر بوصفه اتجاهً مضادًّا لفرضية التقابل اللغوي، ويرى دُعاته أن مردّ الأخطاء التي يقع فيها الدارسون ليست دائما الفروق بين اللغة الأجنبية ولغة الدارس، فكثير من الصعوبات التي تتنبأ بها نتائج التحليل التقابلي لا تقع فعلا في أثناء التطبيق (صيني، محمود، والأمين، أسحاق (1986م)، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص (و) من مقدمة الكتاب). فهذه الأخطاء التي يتنبأ بها التحليل التقابلي يجب أن يبرهن عليها بواسطة العمل الميداني، أي أخطاء الدارسين الفعلية، وقد دلّت التجارب على أن في مقدور التقابل اللغوي أن يتنبأ بحوالي 50- 60% من الأخطاء الحقيقية فقط؛ لأن هناك عوامل أخرى غير لغوية مثل: أسلوب التعليم، وصلاحية المناهج، وهدف الدارسين وغيرها، وهذه ليست لها علاقة بالتقابل اللغوي (قفيشة، حمدي (1985م)، **تحليل الأخطاء**، ص97).

إن منهج تحليل الأخطاء "منهج لقياس التقدّم اللغوي بتسجيل الأخطاء التي يقع فيها الدارسون، وتصنيف تلك الأخطاء على مستوى الأفراد والمجموعات (Hartmann, Reinhard and Strock, F.. (1973), Dictionary of Language and Linguistics, P.102.) ". إنه منهج يتناول "دراسة أخطاء متعلّم اللغة الثانية أو الأجنبية، وتحليلها (Richard, Jack, Patt, John and Weber, H.. (1985), Longman Dictionary of Applied Linguistics, P.96.) "؛ وقد تشمل الدراسة التحليلية تقويما لتلك الأخطاء وتصويبها (Bussmann, (Hadumod. (1996), Routledge Dictionary of Language and Linguistics, P.153.

ويفرِّق المشتغلون بمنهج تحليل الأخطاء بين أنواع ثلاثة من الأخطاء؛ هي: الهفوة (Lapse)، والغلط (Mistake)، و الخطأ (Error).

فالهفوة هي الخطأ الناتج عن تردّد المتكلّم (صيني، محمود، والأمين، أسحاق، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 140)، أي زلّة اللسان التي يُمكن أن يتداركها المتحدّث فور وقوعه فيها، وما شابه ذلك (Corder, S.Pitt. (1981), Error Analysis and Interlanguage, P.8.). أما الغلط فهو "ما يصدر عن الدارس عند الكتابة أو التحدّث بسبب عدم الانتباه أو عدم الاهتمام، ويمكن أن يُصحّحه بنفسه إذا انتبه له (عبد السلام، أحمد شيخ (1994م)، دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء، ص80) "؛ ويقع الناطق الأصلي للغة والأجنبي عنها في الهفوة أو الغلط على السواء.

ومن ثمّ، فإن كلاًّ من الهفوة والغلط ليستا مادة دراسة تحليل الأخطاء؛ بل هما من مجالات البحث الخصبة في علم اللغة النفسي (Psycholinguistics)، وعلم اللغة الأعصابي (Neurolinguistics) المتعلّقة بمشكلات الأداء اللغوي (صيني، محمود، والأمين، أسحاق، مرجع سابق، ص140).

أما محور منهج تحليل الأخطاء ومادته فمقصوران على (الخطأ)؛ الذي نعني به الاستعمال الخاطئ للقواعد، أو سوء الاستخدام للقواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثّل في الحذف، والإضافة، والإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف (Sahakian, S. K.. (1978), Analysis of Common Spelling Errors Committed in Composition by the Students of the English Department, Faculty of Education, , P.34). ، وهو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتّبعها الناطقون باللغة (العصيلي، عبد العزيز (1405هـ)، أخطاء الكلام لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ص 7؛ وطعيمة، رشدي أحمد، وكامل، محمود (2006م)، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ص 53)، ولا يتناسب مع المقام الذي يجري فيه الكلام (أبو خضيري، عارف كرخي (1994م)، تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس، ص 48). فالخطأ يختلف عن الهفوة والغلط لأنه "ينتج عن معرفة ناقصة باللغة الثانية (عبد السلام، أحمد شيخ، دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء ، ص80) "؛ ويعكس في الكفاية اللغوية، وجهلا بقواعد اللغة المتعلّمة.

ويتمّ في تحليل الأخطاء اتّباع خطوات منهجية ينبغي التقيّد بها من أجل التأكّد من التطبيق العلمي المنظّم. وتسبق عملية التحليل مرحلةُ تحديدِ عيّنةِ الدراسة التي يُتوخَّى أن تكون عناصرها متجانسة من حيث المستوَى التعليمي والبيئة اللغوية والمرحلة الزمنية (خرما، نايف وحجاج، علي (1988م)، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلّمها، ص107).

وتنتظم منهجية تحليل الأخطاء في ثلاث خطوات، هي (العناتي، وليد (2003م)، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص180):

1. حصر الأخطاء المنتظمة في كلام المتعلّم أو كتابته في فقرة قصيرة.
2. تصنيف تلك الأخطاء وتوصيفها. والتصنيف متعلّق بطبيعة الخطأ أهو نحوي أم صرفي أم صوتي أم مفردي أم سياقي؟ أما التوصيف فهو تحديد القاعدة التي خُرقت وخرج عليها.
3. البحث عن الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء (العناتي، وليد (2003م)، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 180)، ومحاولة إيجاد الحلول لها (حسان، تمام (1985م)، جدوى استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، ص75).

فهذه المرحلة الأخيرة هي في الحقيقة أصعب المراحل؛ فيعمل الباحث على تحديد الأسباب الحقيقية التي سبّبت الخطأ. وأسباب الأخطاء قد تكون ناتجة عن التداخل اللغوي –كما هو

في المنهج التقابلي–، وقد تكون لأسباب أخرى؛ نفسية أو اجتماعية (عليوه، عبد الحميد (2007م)، أهمية التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في ظلال البنيوية ، ص238–239)، أو القياس الخاطئ في اللغة الأجنبية أو التعميم أو تأثير عوامل أخرَى غير لغوية (العناتي، وليد، ص178).

عَيّنة الدراسة:

تكوّنت عيّنة الدراسة من الطلبة البروناويين الذين يدرسون في جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية بسلطنة بروناي دار السلام للعام الدراسي 2012/2011 م. وبلغ عدد أفراد عيّنة الدراسة ستّون (60) طالبًا وطالبةً. وهذا العدد موزّع بواقع خمسة عشر (15) طالباً بصورة عشوائية من كل مستوى من المستويات الأربعة (السنة الأولى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة).

تقتصر الدراسة على الأداء اللغوي المكتوب المتمثّل في تعبيرات الدارسين الكتابية. فطُلب من الطلبة البروناويين كتابة موضوع إنشائي عنوانه: أهمية اللغة العربية مع إيضاح آرائهم في صعوبة تعلّم هذه اللغة والحلول المناسبة لها. وحدّدت الدراسة تحليل الأخطاء في المستوى النحوي في التعريف والتنكير باللغة العربية دون التطرّق إلى المستويات اللغوية والأبواب الأخرى؛ وذلك لأن التعريف والتنكير باللغة العربية من أصعب المشكلات التي تواجه الطلبة البروناويين، إذْ يقعون في الخطأ فيها كثيرا عند استخدامها (الحاج محمود، الحاج زين، والحاج أحمد، سيتي سارا (2004م)، الأخطاء النحوية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية العربية الدينية العالية في بروناي دار السلام: دراسة وصفية تحليلية، ص3).

الدراسة التحليلية

وقع في أخطاء التعريف والتنكير تسعة وخمسين (59) طالبا (98%) من جملة عدد الطلبة، بينما تجنّب الوقوع فيها طالبة واحدة (2%) فقط، وهي طالبة في السنة الرابعة. ومعظمهم وقعوا على الأقلّ في خطأ واحد في كتاباتهم. والجدول رقم (4) يُبيّن توزيع عدد الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير حسب المستوى الأكاديمي للطلبة.

جدول رقم (4)

جدول توزيع عدد الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير حسب المستوى الأكاديمي للطلبة

المستوى الأكاديمي	عدد الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير باللغة العربية	النسبة المئوية
السنة الأولى	128	%36
السنة الثانية	110	%31
السنة الثالثة	68	%19
السنة الرابعة	48	%14
المجموع	354	%100

يتبيّن من الجدول أن أفراد العيّنة في السنة الأولى وقعوا في الأخطاء أكثر من الطلبة في السنوات الأخرى. ويعدّ أفراد العيّنة في السنة الرابعة أقلّهم من حيث عدد هذه الأخطاء، ولعلّ السبب في ذلك تمكّنهم من أغلب قواعد النحو العربي التي تبعدهم عن الوقوع في أخطاء كثيرة.

وكانت الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير للطلبة البروناويين بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية في كتابة الطلاب فيما يأتي:

جدول رقم (5)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة

الرقم	أنواع الأخطاء	المثال
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	قراءة **جرائد اليومية**
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	فهم كتاب الله **مبين**
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	**سودان**
4	حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)	من أقدم **لغات**
5	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	اللغة العربية لغة **الجميلة**
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	في **اليوم** القيامة
7	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	بعض من **الكلماتها**
8	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	**المصر**
9	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	أبو **الحنيفة**
10	إبدال (الذي/التي) من النكرة	هي **لغة** التي لها أهمية عظيمة.
11	استبدال (ال) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)	اللغة العربية هي اللغة **التي** مشهورة.
12	تنكير المبدل من اسم الإشارة	هذا **الإنشاء** عن اللغة العربية
13	تنكير النكرة المؤكدة معنويا	وفي **وقت** نفسه

وفيما يلي عرض جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية في التعريف والتنكير حسب المستوى الأكاديمي للطلبة:

جدول رقم (6)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الأولى

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	28	%24	11	%73
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	6	%5	6	%40
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	4	%3	2	%13
4	حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير	6	%5	3	%20

	المضاف إليه)				
5	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	7	%6	6	%40
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	43	%36	12	%80
7	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	10	%8	2	%13
8	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	4	%3	2	%13
9	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	2	%2	2	%13
10	إبدال (الذي/التي) من النكرة	3	%3	3	%20
11	استبدال (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)	2	%2	2	%13
12	تنكير المبدل من اسم الإشارة	2	%2	1	%7
13	تنكير النكرة المؤكدة معنويا	1	%1	1	%7
	المجموع	118	%100		

بالنظر إلى الجدول رقم (6) يأتي الخطأ في تعريف المضاف بإضافة أداة التعريف (أل) إليه في الدرجة الأولى من حيث الانتظام والشيوع لدى طلاب السنة الأولى. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الأداة تعدّ من السوابق ومكانها في بداية الأسماء في اللغة العربية، ولا يوجد مثل هذه الظاهرة في اللغة الملايوية. وهذا الاختلاف هو المصدر الرئيسي لوقوعهم في الأخطاء.

فلسنا على يقين من أن هذه الخطأ ناجم عن تأثير اللغة الأم، ولكن التداخل اللغوي بين اللغة الملايوية واللغة العربية يقوم بدور كبير في هذه الأخطاء؛ وذلك لخلو اللغة الملايوية من أداة التعريف (أل) أو تجرّد المضاف من أداة التعريف عند الإضافة إلى الأسماء المعينة. فبينما تكون الدلالة على التعريف في اللغة العربية عن طريق عناصر لصيقة، مثل: (أل) في نحو: مدرسة: المدرسة، فتكون الدلالة على التعريف في الملايوية عن طريق الإشارة إليها، وذلك بإذافة كلمة (itu) أو (ini) بعد النكرة. (بنت حاج عبد الله، حاجة رفيزة، وبسمة أحمد الدجاني (2014م)، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملايوية: التعريف والتنكير نموذجا، ص 441).

وقد يُعزى ذلك أيضا إلى جهل الطلبة بالقاعدة، وعدم تفريقهم بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي؛ إلا أن من بين الأخطاء ما يُنبئ عن جهل تام بالقاعدة، نحو استعمالهم: (فلا تتم الصلاة والعبادات الأخرى إلا بإتقان بعض من **الكلماتها***) [1]، و (فلا بد أيضا من العزم والإرادة في التعلم والعناية بالوقت **والتنظيمه***)؛ لأن إدخال (أل) على ما لا يقع الالتباس في كونه موصوفا يدل على جهْل بالقاعدة المانعة لاجتماع (أل) والإضافة (كنالي، وجدان محمد صالح (2006م)، التعريف والتنكير في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية).

---

[1] تشير العلامة (*) إلى التعبيرات الخاطئة التي وردت في أوراق العينة.

ويظهر من الجدول نفسه أنَّ انتظام الأخطاء في عدم المطابقة بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير، وهو حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف، نحو: (قراءة **كتب الأدبية***)، وإضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة، نحو: (اللغة العربية لغة **الرائعة***)، وحذف أداة التعريف من الصفة المعرفة، نحو: (اللغة العربية هي المادة **مهمة***) في الدرجة الثانية، والثالثة والرابعة من حيث الانتظام والشيوع بعد النوع السابق من الأخطاء؛ ويدلنا ذلك على عدم قدرة الطلاب على استيعاب تمايز تركيب الإضافة عن التركيب الوصفي.

ومن الصعب أن نقول إن هذه الأخطاء التركيبية السابقة ناجمة عن التداخل اللغوي الذي ينتج عن تأثير اللغة الملايوية على اللغة العربية؛ ذلك أن المطابقة بين الصفة والموصوف غير واردة في اللغة الملايوية إطلاقا، ولذلك يواجه بعض أفراد العينة صعوبة في معرفة المواضع التي يجب استعمال المعرفة فيها، والمواضع التي يجب استعمال النكرة فيها (الحاج محمود، الحاج زين (2004م)، الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية: دراسة تقابلية، ص31).

ويُثبت الجدول أن نسبة انتظام الخطأ في حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة (6%) يتساوَى مع الخطأ الآخر وهو حذف أداة التعريف إلى المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)، نحو: (من أكثر **لغات** تحدثاً*)، إلا أن عدد الطلبة الذين وقعوا فيهما أقل.

ومن المحتمل أن ترجع هذه الأخطاء في تنكير المضاف إليه إلى نقل الخبرة اللغوية من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. ففي الملايوية مثلاً، إذا أردنا إضافة كلمة kereta بمعنى سيارة إلى كلمة guru بمعنى معلّم، يكون التركيب kereta + guru بمعنى سيارة المعلّم. وهكذا تمت صياغة التركيب الإضافي في اللغة الملايوية من دون أيّ تغيير، وذلك لعدم مراعاة التعيين أو النوع أو العدد أو الإعراب في صياغته.

والبارز من بين المشكلات في تعلّم ظاهرة التعريف والتنكير اقتران (أل) الزائدة بالعلم، إذْ يصعب على الطالب الملايوي تحديد الأعلام التي تقترن بـ (أل) لزوما، والأعلام التي يمتنع اقترانها على وجه اللزوم أيضا. فترد في كتاباتهم أخطاء من نحو: (البروناي*)، و (سودان*).

فيضيف الطالب أداة التعريف إلى العَلَم خطأ مرده إلى مبالغة الطالب في تطبيق قاعدة التعريف. والذي نراه هنا أن الطالب توهم أن (بروناي)، اسم مكان يحتاج إلى (أل) احتياج أسماء البلدان الأخرى مثل (الأردن) و (العراق) ونحوهما، وغاب عنه أن (بروناي) معرفة لا يحتاج إلى (أل) كما لا يحتاج إليها أسماء بلدان مثل: (مكّة)، و (ماليزيا) ونحوها.

أما بالنسبة إلى حذف أداة التعريف من العلم، فالسبب هنا، مثل السبب هناك، مردّه إلى تأثير اللغة الملايوية التي لا يوجد بها نظام التعريف (Marsden, William. (1812), A Grammar of the Malayan Language, P.51). والكلمات التي تم ذكرها هنا دخلت اللغة الملايوية مجرّدة من التعريف.

ومما يلفت الانتباه تكرار الخطأ في إبدال (الذي) أو (التي) من النكرة، نحو: (هي **لغة** التي يتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم *)؛ وينمّ هذا الخطأ عن الجهل بقيود القاعدة، والمبالغة في التعميم؛ إلى جانب النقل السلبي عن اللغة الأم التي تربط بين الصفة والموصوف بأداة الربط (yang).

ومثل ذلك يُقال في استبدال بعض الطلاب لـ (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)؛ فيزيد الطالب كلمة لا تحتاج إليها الجملة العربية كما في المثال: (اللغة العربية **التي** مشهورة *)؛ حيث أقحم عليها الاسم الموصول (التي) دونما حاجة إليه. وما ذلك إلا بسبب التداخل اللغوي نتيجة تأثير الاسم الموصول في الملايوية. فترجم الطالب الجملة من قوله في اللغة الملايوية: " Bahasa Arab mashur. ***yang***"، ثم نقلها إلى اللغة العربية مضيفا "التي" لتقابل (yang) في اللغة الملايوية.

أما بقية الأخطاء فقد وردت بنسب مئوية ضئيلة؛ متمثّلة في إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه، نحو: (بعد **السنتين** *)، وتنكير المبدل من اسم الإشارة، فيقول مثلا: (هذا **إنشاء** عن اللغة العربية *)[1]، وتنكير النكرة المؤكدة معنويا، نحو: (وفي **وقت** نفسه *). وعلى الرغم من أن ورود هذه الأخطاء أقلّ انتظاما وشيوعا؛ فإن ذلك لا يقلّل من أهميتها، لأنها تعكس جهلا بالقواعد التركيبية.

وفيما يأتي عرضٌ لأخطاء وردت في كتابات طلبة السنة الأولى، تأتي نموذجًا للأخطاء التي تمّ ذكرها آنفا:

---

[1] تشير العلامة (*) إلى التعبيرات الخاطئة التي وردت في أوراق العينة.

1 حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	في **دول الإسلامية**	الدول الإسلامية
2	قراءة **كتب الأدبية**	الكتب الأدبية
3	**جرائد اليومية**	الجرائد اليومية
4	عدم وجود **مراجع السهلة** يرجع إليها	المراجع السهلة
5	لا بد علينا أن نرجع إلى **كتب القديمة**	الكتب القديمة
6	**لغة العربية**	اللغة العربية
7	**قواعد النحوية**	القواعد النحوية
8	**حديث النبوي**	الحديث النبوي
9	حينما في **فصل الأول**	الفصل الأول
10	**علوم الإسلامية**	العلوم الإسلامية
11	**فعل الماضي**	الفعل الماضي
12	**فعل المضارع**	الفعل المضارع
13	**لغة الملايوية**	اللغة الملايوية
14	**أماكن التاريخية**	الأماكن التاريخية
15	**علوم الدينية**	العلوم الدينية
16	**بلاد العربية**	البلاد العربية
17	**وطن العربي**	الوطن العربي
18	إلى **دول العربية**	الدول العربية
19	**كتب العربية**	الكتب العربية
20	**تراث العربي**	التراث العربي
21	**تراث الإسلامي**	التراث الإسلامي

2 حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	الاستعانة بعدد من القواميس **جيدة** للغتين	الجيدة
2	هي اللغة **مهمة** من اللغة الأخرى	المهمة
3	اللغة العربية هي المادة **مهمة**	المهمة
4	زار صديقةً في الوطن العربي **بعيد**	البعيد
5	واللغة العربية من اللغات **مهمة** لأنه لغة أهل الجنة	المهمة
6	يمكن الطالب يتعلم القواعد **بسيطة**	البسيطة

3 حذف أداة التعريف من العلم

الرقم	الخطأ	الصواب
1	أردن	الأردن
2	مدينة المنورة	المدينة المنورة
3	سودان	السودان

4 حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	اللغة العربية هي أكثر **لغات** تحدثا	اللغات
2	من أقدم **لغات** أي أم اللغات	اللغات
3	فليس هي من أجمل **لغات** في العالم بل	اللغات
4	كما قول **علماء**	العلماء
5	قول **رسول** صلى الله عليه وسلم	الرسول
6	ومتابعة مواقع **إنترنيت**	الإنترنيت

5 إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	اللغة العربية لغة **الجميلة** ودراستها الرائعة	جميلة
2	اللغة العربية لغة **الرائعة**	رائعة
3	اللغة العربية لغة **السهلة**	سهلة
4	اللغة العربية لها **خصائص الكثيرة**	كثيرة
5	فيها **معجزات الكثيرة**	معجزات كثيرة
6	والتواصل مع التراث الإسلامي من جهة **الأخرى**	أخرى

6 إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	قراءة **الأم القرآن**	أم القرآن
2	أصبحت **اللغة العلم**	لغة العلم
3	ترتفع **المكانة اللغة العربية**	مكانة اللغة العربية
4	في **اليوم القيامة**	يوم القيامة
5	من **الأم اللغات**	أم اللغات
6	لأنها **اللغة الدين**	لغة الدين
7	**لغة الأهل الجنة**	لغة أهل الجنة

الرقم	الخطأ	الصواب
8	**والصعوبة التعليم**	وصعوبة التعليم
9	**الخبرة اللغة الملايوية**	خبرة اللغة الملايوية
10	**والكلمات اللغة العربية**	وكلمات اللغة العربية
11	لابد من **القراءة** أم القرآن	قراءة
12	فلا يمكن **التغيير** سورة الفاتحة	تغيير
13	إلا **بالإتقان** بعض من كلماتها	بإتقان
14	**التعليم** اللغة العربية	تعليم
15	عدم **الوجود** المراجع	وجود
16	**والمعاجم اللغات**	ومعاجم اللغات
17	**والكتب التراث**	وكتب التراث
18	**الرسول الله**	رسول الله
19	**القواعد اللغة الملايوية**	قواعد اللغة الملايوية
20	**والذكر الله**	وذكر الله
21	**اللغة الجنة**	لغة الجنة
22	**المعاني القرآن**	معاني القرآن
23	هي **اللغة القرآن الكريم**	لغة القرآن الكريم
24	هي **اللغة الرسول صلى الله عليه وسلم**	لغة الرسول
25	**بالاختلاف** التخطيط	باختلاف التخطيط
26	**التعريف** اللغة العربية	تعريف
27	**التعليم** اللغة العربية	تعليم
28	**للفهم** الدين	لفهم
29	**الطريقة الاتصال**	طريقة الاتصال
30	على **الشعب برونای**	شعب برونای
31	**بالإرسال** الطلاب إلى الدول العربية	بإرسال
32	**الفهم** اللغة العربية	فهم
33	**المرادَ الله**	مراد الله
34	**الدستور المسلمين**	دستور المسلمين
35	الصعوبه هي **الدراسة** النحو	دراسة
36	**والمشاهدة** التلفزيون	ومشاهدة
37	على **الوجه الأرض**	وجه الأرض
38	**المقومات الوحدة**	مقومات الوحدة

7 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف).

الرقم	الخطأ	الصواب
1	في **العبادتنا**	عبادتنا
2	بعض من **الكلماتها**	كلماتها
3	من تعلّم لغة قوم أمن **المكرهم** أو كما قال	مكرهم
4	ارتضاه الله **للعباده**	لعباده
5	يجب أن نحافظ على هذه اللغة **بالاعتبارها** من أقدم اللغات	باعتبارها
6	**والدراستها**	ودراستها
7	**والتدريسها**	وتدريسها
8	**الترجمتها**	ترجمتها
9	**والتنظيمه**	وتنظيمه
10	**والمعاملتنا**	ومعاملتنا

8 -إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**البروناي**	بروناي
2	**المصر**	مصر
3	**الدبي**	دبي

9 -إبدال (الذي/ التي) من النكرة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	هي **لغة** التي لها أهمية عظيمة	اللغة
2	اللغة العربية لها **خصائص بارزة** التي تمتاز بها من لغات أخرى	الخصائص البارزة
3	هي **لغة** التي يتكلم بها النبيّ صلى الله عليه وسلم	اللغة

10 - استبدال (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	اللغة العربية التي مشهورة	اللغة العربية المشهورة
2	هي اللغة التي جميلة	هي اللغة الجميلة

11 - تنكير المبدل من اسم الإشارة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	هذا **إنشاء** عن اللغة العربية	إنشاء

2	هذه **لغة** أيضا هي اللغات أكثر شيوعًا في بروناي	اللغة

12 – تنكير النكرة المؤكدة معنويا

الرقم	الخطأ	الصواب
1	وفي وقت نفسه	الوقت

وإلى جانب الأخطاء التركيبية، وقع الدارسون في أخطاء دلالية تتمثّل في تعريف ما ينبغي تنكيره، وتنكير ما ينبغي تعريفه، وذلك على نحو ما يلي:

جدول رقم (7)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الأولى

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	4	%40	4	%20
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	6	%60	5	%33
	المجموع	10	%100		

ويجدر التنبّه على أن طلبة السنة الأولى يميلون إلى تنكير ما ينبغي تعريفه؛ ويمكن أن يُعزى السبب في ذلك إلى وجود الكلمة نفسها في الملايوية مقترضة من العربية دون (أل) نحو: رسول، وعلماء؛ مما قد يجعل الطالب يخطئ بإيرادها على النحو الذي ترِد عليه في الملايوية متأثرا بلغته الأم سلبًا.

وفيما يأتي عرضٌ لأخطاء دلالية وردت في كتابات طلبة السنة الأولى، نقدمها نموذجا للأخطاء المشار إليها آنفا:

- **تعريف ما حقه التنكير:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	أنها تدرس **بالشكل الرسمي** في الدول الإسلامية	بشكل رسميّ
2	اللغة العربية أيضا **اللغة** لفهم الدين	لغة
3	يفهمون اللغة العربية **بالفصاحة**	بفصاحة
4	كل بلد لها **اللغة المختلفة**	لغة مختلفة

- **تنكير ما حقه التعريف:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	من سمعها كأنها في **جنة**	الجنة
2	كما كتب في **شعار**: من جدّ وجد	الشعار
3	كما قال **رسول** صلى الله عليه وسلم	الرسول
4	يتكلم الناس في حياتهم **يومية**	اليومية
5	كما قال **علماء**: من جدّ وجد	العلماء
6	في كلامنا **يومي**	اليومي

ومن الممكن أن نلاحظ أن وقوع الطلبة في الأخطاء التركيبية (118 خطأ/92%) أكثر من وقوعهم في الأخطاء الدلالية (10 أخطاء/ 8%). وقد يعطي هذا انطباعا بأهمية الخطأ التركيبي؛ إلا أن الخطأ الدلالي لا يقلّ أهمية عن سابقه، فكلاهما قد يؤثر سلبا في تغيير القصد وتعطيل العملية التواصلية (كنالي، وجدان محمد صالح (2006م)، التعريف والتنكير في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية، ص196).

جدول رقم (8)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الثانية

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	25	%25	9	%60
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	5	%5	4	%27
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	1	%1	1	%7
4	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	5	%5	3	%20
5	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	56	%56	11	%73
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	1	%1	1	%7
7	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	1	%1	1	%7
8	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	4	%4	3	%20
9	إبدال (الذي/التي) من النكرة	2	%2	2	%13
	المجموع	100	%100		

بالنظر إلى الجدول (8) يتبيّن لنا أن أعلَى نسبة من الأخطاء لطلبة السنة الثانية من حيث الانتظام والشيوع هي من قبيل تعريف المضاف. إن "أل" التعريفية هي "مورفيم" جديد بالنسبة لهم لأنه لا يوجد في لغتهم الأم، كما أنهم يلاحظون أن "أل" التعريفية توجد في كل سطر من السطور وكل فقرة من الفقرات في الكتب والمقالات، فيظنون أنه من الأفضل أن يضيفوا "أل" التعريفية في كلّ الكلمات بقدر الإمكان دون أن يدركوا وظيفتها عند استعمالها.

ويأتي الخطأ في حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف في الدرجة الثانية من حيث الانتظام والشيوع، وشكّل ذلك (24%) من إجمالي الأخطاء، تليها نسبة (5%) الخطأين المتعلّقين باقتران (أل) الزائدة بالصفة والموصوف، وهما؛ حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة وإضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة، ثم يجيء بعد ذلك الأخطاء في إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه؛ وهي بنسبة (4%) من إجمالي الأخطاء.

ومن نتائج الإحصاء السابق، يتأكّد للدراسة أن هذه الأخطاء نتيجة بديهية لعدم التفريق بين الإضافة والصفة. ولعلّه من المحتمل أن يرجع السبب – كما مرّ سابقًا– إلى جهل الطلاب بالقاعدة أو التعميم المتناهي؛ إذ لا توجد أداة مقابلة لـ (أل) العربية في الملايوية. فالإضافة بـ (أل) العربية،

والمطابقة بين الصفة والموصوف غير موجودة في اللغة الملايوية إطلاقا، ومن ثمّ، فمن المتوقع أن يُخطئ الطالب الملايوي عند محاولته وضع (أل) وحذفها في الكلمات العربية.

وأما بقية الأخطاء فقد وردت بنسب أقلّ انتظاما وشيوعا، وتتمثل هذه الأخطاء في حذف وإضافة أداة التعريف من العلم المعرّف، نحو: (**سودان***)[1] و (**المصر***)، وإبدال (التي) من النكرة، نحو: (**قواعد** التي يدرسها*).

وفيما يأتي عرضٌ لأخطاء وردت في كتابات طلبة السنة الثانية، نعرضها نموذجا لأخطاء سبقت الإشارة إليها:

1 حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**بلاد العربية**	البلاد العربية
2	**تعبير الشفهي**	التعبير الشفهي
3	**تعبير التحريري**	التعبير التحريري
4	**كتب العربية**	الكتب العربية
5	**جامعات المتخصصة**	الجامعات المتخصصة
6	**مدارس الدينية**	المدارس الدينية
7	**مصادر الأصلية**	المصادر الأصلية
8	**كتب الدينية** العربية	الكتب الدينية العربية
9	**سنة النبوية**	السنة النبوية
10	**مدرسة الثانوية**	المدرسة الثانوية
11	**دول العرب**	الدول العربية
12	**لغة العربية**	اللغة العربية
13	**دين الإسلامي**	الدين الإسلامي
14	تعد اللغة العربية **لغة الثالثة** في بروناي	اللغة الثالثة
15	يحتاج إلى **معلم الماهر**	المعلم الماهر
16	فهم **كتب المفيد**ة	الكتب المفيدة

2 حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	ارتباطها **وثيق** بالدين	الوثيق
2	كل الكتب القديمة تكتب باللغة العربية ولكنها تتغير إلى اللغات **آخرى**	الأخرى

[1] تشير العلامة (*) إلى التعبيرات الخاطئة التي وردت في أوراق العينة.

3	من تلاوة الكتاب **كريم**	الكريم
4	فهم كتاب الله **مبين**	المبين
5	اللغة العربية أفضل من اللغات **أخرى**	الأخرى

3 -حذف أداة التعريف من العلم

الرقم	الخطأ	الصواب
1	سودان	السودان

4 -إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	اللغة العربية لها روابط وصلات **القوية** بين المسلمين	قوية
2	والمرشد له دور **المهم** في توجيه الطالب	مهم
3	يخاطب الله بلسان عربي **المبين**	مبين
4	يتعلم كيفية استعمال هذه الكلمات في داخل جمل **البسيطة**	بسيطة
5	لم تعد لغة **الخاصة** بالعرب وحدهم	خاصة

5 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	هي **اللغة القرآن**	لغة القرآن
2	**اللغة النبيّ صلى الله عليه وسلم**	لغة النبيّ
3	**اللغة الجنة**	لغة الجنة
4	**العلم النحو**	علم النحو
5	لأنها **اللغة الدين**	لغة الدين
6	**الفهم** اللغة العربية	فهم
7	**الكتاب المسلمين**	كتاب المسلمين
8	على **الوجه الأرض**	وجه الأرض
9	**والفهم** المقروء	وفهم
10	**والفهم** المسموع	فهم
11	**العلوم الآداب**	علوم الآداب
الرقم	**الخطأ**	**الصواب**
12	**العلم البلاغة**	علم البلاغة
13	في **الطلب** العلم	طلب
14	**التعلم** اللغة العربية	تعلم

15	**التعلم** الأخلاق الفاضلة وآداب الاستماع	تعلم
16	**القيم الإسلام**	قيم الإسلام
17	**الأسرار الشريعة**	أسرار الشريعة
19	**الأحكام ديننا**	أحكام ديننا
20	**والصعوبة التعليم**	وصعوبة التعليم
21	**الطلاب اللغة العربية**	طلاب اللغة العربية
22	**بالحفظ** الكلمات العربية	بحفظ
23	**بالحفظ** الكلمات يوميا على الأقل 10 كلمات	بحفظ
24	**التكوين** الجمل في اللغة العربية	تكوين
25	**القواعد اللغة العربية**	قواعد اللغة العربية
26	الذهاب إلى **الأحد البلدان**	أحد البلدان
27	**التعليم** اللغة العربية	تعليم
28	أن يعيننا على **التأدية** هذا الواجب	تأدية
29	**هي الكلام الناس**	كلام الناس
30	**اللغة سؤال القبر**	لغة سؤال القبر
31	**اللغة الملائكة**	لغة الملائكة
32	**المجالات الاقتصاد**	مجالات الاقتصاد
33	**أحد من اللغات الدنيا**	لغات الدنيا
34	**المجال السياسة**	مجال السياسة
35	هي **اللغة التواصل**	لغة التواصل
36	من **الناحية العبادات**	ناحية العبادات
37	**أن الدولة بروناي**	دولة بروناي
38	في **الفهم** القرآن الكريم	فهم
39	**الملايين المسلمين**	ملايين المسلمين
40	في **المهارة التحدث**	مهارة التحدث
41	ابتعد **الشعور الخجل**	شعور الخجل
42	**الفهم** النصوص العربية	فهم
43	**المواد اللغة العربية**	مواد اللغة العربية
44	**المسألة التحدث**	مسألة التحدث
45	**الكتاب الله**	كتاب الله
الرقم	**الخطأ**	**الصواب**
46	**للتقوية** مهارتنا في المحادثة	تقوية
47	**لغة الأهل الجنة**	لغة أهل الجنة
48	**الأحوال الدين**	أحوال الدين

6 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف).

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**الاطلاعنا**	اطلاعنا

7 -إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**المصر**	مصر

8 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه

الرقم	الخطأ	الصواب
1	وتكرارها بين **الحين** وآخر	حين
2	وأن يتابع كل **العلم** من مصادرها	علم
3	فاللغة العربية لغة الصلاة لكل **المسلم**	مسلم
4	تطلب الفهم في كل **الموضوع**	موضوع

9 -إبدال (الذي/التي) من النكرة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**قواعد** التي يدرسها	القواعد
2	**ومن صعوبة التي** تتدرج من الأساتذة	الصعوبة

وهكذا لم يقع طلاب السنة الثانية في الأخطاء التركيبية فحسب، بل وقعوا أيضا في أخطاء دلالية، وهذا يدل على عدم وعْي الطلاب بالفرق بين الدلالتين والوظيفة التركيبية لكل منهما.
وجاءت الأخطاء على النحو الآتي:

جدول رقم (9)

توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الثانية

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	5	%50	3	%20
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	5	%50	4	%27
	المجموع	10	%100		

ويظهر من نتائج الإحصاء أن انتظام الأخطاء الدلالية في تعريف ما ينبغي تنكيره يتساوَى مع نسبة أخطاء الطلاب في تنكير ما ينبغي تعريفه، إلا أن عدد الطلبة الذين وقعوا فيه أقلّ وهو ثلاثة (3) طلاب فقط. وكانت الأخطاء على النحو الآتي:

- **تعريف ما حقّه التنكير:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	أصبحت اللغة العربية **اللغة العالمية**	لغة عالمية
2	تكون اللغة **الوسيلة** للتفاهم بينهم	وسيلة
3	بحفظ الكلمات يوميا على الأقل 10 **الكلمات**	كلمات
4	نحن **بالحاجة** إلى المزيد	حاجة
5	عندنا **الفكرة** في أذهاننا	فكرة

- **تنكير ما حقّه التعريف:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	إن **لغات** كثيرة في الدنيا	اللغات
2	ويحصل على العلوم من **كتب عربية** مثل كتب الفقه	الكتب العربية
3	تشجيع الطلاب **لحصول** على رغباتهم لدراسة اللغة العربية	للحصول
4	قال **رسول** صلى الله عليه وسلم	الرسول

ويلاحظ على نتائج الأخطاء التركيبية والأخطاء الدلالية، – بوضوح – أن شيوع الأخطاء التركيبية (100 خطأ/90%) فاق شيوع الأخطاء الدلالية (10 أخطاء/10%).

جدول رقم (10)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الثالثة

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	22	%41	8	%53
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	3	%6	2	%13
3	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	1	%2	1	%7
4	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	22	%41	11	%73
5	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	4	%7	3	%20
6	إبدال (الذي/التي) من النكرة	2	%3	1	%7
	المجموع	54	%100		

نلاحظ من الجدول (10) أنَّ غالبية الأخطاء لطلبة السنة الثالثة بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية من قبيل حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف وتعريف المضاف سواء أكانت من حيث الانتظام أم الشيوع.

وعلى الرغم من أن انتظام الخطأ في حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف يمثّل النسبة ذاتها في تعريف المضاف وهو بنسبة (37%)؛ فإن عدد الطلبة الذين وقعوا فيه أقلّ وهو سبعة (7) طلابٍ، بينما عدد الطلاب الذين وقعوا في خطأ تعريف المضاف هو أحد عشر (11) طالبًا من أصل خمسة عشر (15) طالبًا. وهذا يعني أن الطالب إذا ما وقع في حيرة بين اختيار تركيب الإضافة وتركيب الصفة؛ فإنه يميل غالبا إلى التركيب الإضافي؛ أما التركيب الوصفي فيمثّل له أولوية ثانية.

ومن الجدول أعلاه أيضا يتّضح لنا أنّ من الأخطاء التي يُواجهها الطلاب في تعلّم ظاهرة التعريف والتنكير إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه. فقد وقع في هذه الأخطاء ثلاثة (3) طلاب. وكانت هذه الأخطاء في الدرجة الثالثة من حيث الانتظام والشيوع بعد الخطأين السابقين.

أما بقية الأخطاء، فقد كان ورودها أقل انتظاما وشيوعا؛ وهي تتمثّل في حذف أداة التعريف من الصفة المعرّفة، في نحو: (هل هذه الكتب فيها المعلومات **صحيحة؟***)[1]، وإبدال (الذي/التي) من النكرة، نحو: (فيها **صعوبة** التي يراها المعلمون والطلاب*)، وإضافة أداة التعريف من الصفة المعرفة، من نحو: (كتابة اللغة العربية بأسلوب الواضح*). بالرغم من أن عدد الطلبة وتكرار الأخطاء قليل، إلا أن ذلك ما زال يعكس جهلا بالقواعد التركيبية وهدما لسلامة اللغة، وذلك يؤدي إلى الابتعاد عن الكتابة والكلام الصحيحة. وفيما يأتي عرضٌ لأخطاء وردت في كتابات طلبة السنة الثالثة، نقدمها نموذجًا لأخطاء سبقت الإشارة إليها.

1 حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	اللغة العربية لغة من **لغات المشهورة**	اللغات المشهورة
2	**كتب الدينية**	الكتب الدينية
3	أنها لغة الدين والعبادة ليست **كلغات** الأخرى	كاللغات
4	**علوم الإسلامية**	العلوم الإسلامية
5	**دين الإسلامي**	الدين الإسلامي
6	**كتب العربية**	الكتب العربية
7	كتب **المفيدة المطبوعة** باللغة العربية	الكتب المفيدة المطبوعة
8	ولا شكّ جماعة من الفقهاء من **مجالات الدينية**	المجالات الدينية
9	**ظروف العربي**	الظروف العربية
10	**فنون العربية**	الفنون العربية
11	لا بد عليه أن يراجع إلى **كتب القديمة**	الكتب القديمة
12	لا بد عليه أن يراجع إلى **كتب الحديثة**	الكتب الحديثة
13	**مواد العربية**	المواد العربية
14	**علوم الدينية**	العلوم الدينية
15	**مستوى الإعدادية**	المستوى الإعدادي
16	**مستوى الثانوية**	المستوى الثانوي
17	هناك **ارتباط الوثيق** بالدين الإسلامي	الارتباط الوثيق
18	قلة **مصادر العربية**	المصادر العربية

[1] تشير العلامة (*) إلى التعبيرات الخاطئة التي وردت في أوراق العينة.

2 -حذف أداة التعريف من الصفة المعرّفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	واجب كل حكومة أن تكثر المدارس والبرامج **كثيرة**	الكثيرة
2	هل هذه الكتب فيها المعلومات **صحيحة؟**	الصحيحة
3	في فهم الكتب الدينية **أخرى**	الأخرى

3 -إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرّفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	كتابة اللغة العربية بأسلوب **الواضح**	واضح

4 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**المعلم اللغة العربية**	معلم اللغة العربية
2	في **الترجمة** اللغات الأخرى	ترجمة
3	اللغة الإنجليزية هي **اللغة العالم**	لغة العالم
4	**التعلم** اللغة العربية	تعلم
5	**الفهم معاني** القرآن الكريم	فهم معاني القرآن الكريم
6	عدم **الانتباه** الطالب	انتباه
7	**الرسول الله**	رسول الله
8	**على الغير الناطقين باللغة العربية**	غير الناطقين باللغة العربية
9	**القواعد لغة الطالب البروناوي**	قواعد لغة الطالب البروناوي
10	يدرسون **المادة الشريعة الإسلامية**	يدرسون مادة الشريعة الإسلامية
11	**والطلاب اللغة العربية**	وطلاب اللغة العربية
12	هي **اللغة القرآن الكريم**	لغة القرآن الكريم
13	**الفهم والترجمة** الكتب العربية	فهم وترجمة
14	**والترجمة الكتب العربية**	وترجمة الكتب العربية
15	**الدراسة اللغة العربية**	دراسة اللغة العربية
16	**في الجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية**	جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية
17	**الأصول الدين**	أصول الدين
18	**الطلاب بروناي**	طلاب بروناي
19	**المهارات** اللغة الأساسية	مهارات اللغة الأساسية

5 إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه

الرقم	الخطأ	الصواب
1	على كل **الإنسان** أن يقرأوا القرآن الكريم باللغة العربية	إنسان
2	كل **الإنسان** يتعلم اللغة العربية	أنسان
4	أبو **الحنيفة**	حنيفة
5	لكل **الدرس** صعوبات	درس

6 إبدال (الذي/التي) من النكرة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	فيها **صعوبة** التي يراها المعلمون والطلاب	الصعوبة
2	فيجب على المعلمين أن يعلموا الطلاب **بمناهج جديدة** التي تميلهم إلى حب اللغة العربية	بالمناهج الجديدة

ولم يقتصر خطأ الطلاب في السنة الثالثة بجامعة السلطان الشريف عليّ على الأخطاء التركيبية، وإنما امتدّ إلى الأخطاء الدلالية أيضا، وجاءت الأخطاء على النحو الآتي:

جدول رقم (11)

توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الثالثة

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	8	%57	6	%40
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	6	%43	4	%27
	المجموع	14	%100		

ويظهر من نتائج الإحصاء أن انتظام وشيوع الأخطاء الدلالية في تعريف ما ينبغي تنكيره يتساويان مع نسبة أخطاء الطلاب في تنكير ما ينبغي تعريفه. وكانت الأخطاء على النحو الآتي:

- **تعريف ما حقّه التنكير:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	فإن الكتاب الكريم لا يفهم **بالدقة** إلا باللغة العربية	دقّة
2	معرفة هذا الدين **بالدقة**	دقّة
3	أن هناك **الأمور** يحتاج إلى تحسينها	أمورا
4	**بالعبارة الأخرى**	بعبارة أخرى

الرقم	الخطأ	الصواب
5	أن يتعلم أحدى المادة **بالدقة**	دقّة
6	لدينا **الصعوبات** في تعلم اللغة العربية	صعوبات
7	وصحيح أن هناك **الترجمات** للقرآن	ترجمات
8	يمكن أن يحلّها بالطرق المناسبة	بطرق مناسبة

- **تنكير ما حقّه التعريف:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**وقراءة** في الصلاة	والقراءة
2	**حرص** على قواعدها الصحيحة	الحرص
3	إن **طريق سريع** للتعلم هو التطبيقي	الطريق السريع
4	من حيث التطبيق، فهناك قسمان، وهما **محادثة وكتابة**	المحادثة والكتابة
5	أما من حيث **كتابة**، فصعوبتها هي عدم كثرة الطلاب في كتابة البحث	الكتابة

ومن الواضح في نتائج الإحصاء أن الطلاب يقعون في الأخطاء التركيبية (54 خطأ/79%) أكثر من وقوعهم في الأخطاء الدلالية (14 خطأ/21%).

جدول رقم (12)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الرابعة

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	9	%23	7	%47
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	2	%5	2	%13
3	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	2	%5	2	%13
4	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	23	%61	9	%60
5	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	1	%3	1	%7
6	إبدال (الذي/ التي) من النكرة	1	%3	1	%7
	المجموع	38	%100		

إذا تأملنا أنواع الأخطاء الكتابية التي وقع فيها طلاب السنة الثالثة وجدناها مساوية لما وقع فيه طلاب السنة الرابعة، يبدو جليًّا اتفاق نتائج العينة الرابعة مع العينات السابقة؛ الأولى

والثانية والثالثة في وقوع معظم الأخطاء من حيث الانتظام والشيوع بتعريف المضاف في نحو: (**اللغة** الجنة*)[1]؛ مما يعكس حقيقة عدم التفريق بين تركيبيْ الإضافة والصفة.

أما الخطأ في حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف، فقد جاء تسلسله في الدرجة الثانية بين سائر الأخطاء، ويبقى هذان الخطآن – تماما ككل العَيّنات الأربعة – يُشّكلان النسبة الأعلى من حيث الانتظام والشيوع؛ مما يؤكد عدم تمييز الطالب الملايوي بين تركيبيْ الإضافة والصفة.

فمن الجدول، نلاحظ أنه من البارز من بين المشكلات في تعلّم ظاهرة التعريف والتنكير لطلبة السنة الرابعة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية فيما يتعلق باقتران (أل) الزائدة في الصفة أو الموصوف؛ إذ يأتي الخطأ في حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة، نحو: (أن يكتب الكلمات **جديدة***)، وإضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة، نحو: (نحن في حاجة **الماسة** إلى موظف له موهبة*) في الدرجة الثالثة. كانت النسبة بين الخطأين متساوية. ويحتمل أن تكون مثل هذه الأخطاء ناجمة عن نقل الخبرة من الملايوية إلى العربية، إلى جانب عدم استطاعة بعض الطلاب التمييز بين الإضافة والصفة. فيبالغ في التعميم، ومن ثمّ وقعوا في الخطأ عند استعمالها في غير مكانها.

وكانت النسبة المتوقعة في الخطأ في إبدال (الذي/التي) من النكرة أقل من حيث الانتظام والشيوع من سائر الأخطاء الشائعة، ولعل السبب وراء هذه الأخطاء هو الجهل بقيود القاعدة، والمبالغة في التعميم؛ كما أنه ناجم عن نقل الخبرة اللغوية من الملايوية إلى العربية في الموصول مستخدما فيه (yang) بمعنى (الذي) أو إحدى أخواتها. الموصول في اللغة الملايوية لا يطابق بكلمة قبله ولو بخلاف جنسه أو عدده.

وكذلك الخطأ في إضافة أداة التعريف إلى المضاف، فهو من أدنى الأخطاء التي يقع فيها طلبة السنة الرابعة سواء أكانت من حيث الانتظام أم الشيوع. فوقع فيه طالب واحد من جملة عدد الطلبة.

وفيما يأتي عرضٌ لأخطاء وردت في كتابات طلبة السنة الرابعة، تأتي نموذجًا للأخطاء التي تمّ ذكرها آنفا:

1 حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**لغة العربية**	اللغة العربية
2	**كتب العربية**	الكتب العربية
3	**كتب الإسلامية**	الكتب الإسلامية

[1] تشير العلامة (*) إلى التعبيرات الخاطئة التي وردت في أوراق العينة.

4	**مدارس الثانوية**	المدارس الثانوية
5	**بلاد العربية**	البلاد العربية
6	**بلدان العربية**	البلدان العربية

2 -حذف أداة التعريف من الصفة المعرّفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	يتعلم اللغات **أخرى** كاللغة الإنجليزية	الأخرى
2	أن يكتب الكلمات **جديدة**	الجديدة

3 -إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرّفة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	نحن في حاجة **الماسة** إلى موظف له موهبة	ماسة
2	اللغة العربية لغة جميلة ومعانيها **الواسعة**	واسعة

4 -إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)

الرقم	الخطأ	الصواب
1	**اللغة الجنة**	لغة الجنة
2	**المترجم البلاد الأخرى**	مترجم البلاد الأخرى
3	هي **اللغة القرآن الكريم**	لغة القرآن الكريم
4	**لغة الأهل الجنة**	لغة أهل الجنة
5	**الكلام الله**	كلام الله
6	**والقراءة القرآن الكريم**	وقراءة
7	**اللغة نبيّنا**	لغة نبيّنا
8	**الأسباب الصعوبة**	أسباب الصعوبة
9	لأنها **اللغة الدين**	لغة الدين

الرقم	الخطأ	الصواب
10	**الأمة محمد**	أمة محمد
11	**المشاهدة الأفلام**	مشاهدة الأفلام
12	**المعرفة هذه اللغة**	معرفة هذه اللغة
13	**الترجمة** القرآن والأحاديث	ترجمة
14	**الطلاب المدارس**	طلاب المدارس
15	هي **اللغة الرسول صلى الله عليه وسلم**	لغة الرسول
16	**والذكر الله**	وذكر الله

17	**الحياة الأمة الإسلامية**	حياة الأمة الإسلامية
18	**الرسم القواعد**	رسم القواعد

5 إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه

الرقم	الخطأ	الصواب
1	يجب علينا أداء الصلاة كل **اليوم** والقراءة والدعاء باللغة العربية	يوم

6 إبدال (الذي/التي) من النكرة

الرقم	الخطأ	الصواب
1	هي **لغة** التي يتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم	اللغة

وقد وردت النتائج الإحصائية للأخطاء الدلالية موافِقة – من حيث توزيع السبب – لما ورد في العينة السابقة؛ فغالبية الأخطاء الدلالية من قبيل تعريف ما ينبغي تنكيره. وذلك على نحو ما يلي:

جدول رقم (13)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لطلبة السنة الرابعة

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	7	%70	5	%33
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	3	%30	3	%20
	المجموع	10	%100		

والأخطاء التالية توضح ذلك:

- **تعريف ما حقّه التنكير:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	نحن في حاجة ماسة إلى **الموظف** له موهبة وخصائص تميزه عن الآخرين	موظفٍ
2	يجب أن يعمل **الشيء الآخر**	شيئا آخرا
3	قد يجدون **الصعوبات الكثيرة** في تعليم وتعلم العربية	صعوبات كثيرة
4	أنه لا يغير ولو حرفًا ولا كلمة ولا **الآية**	آية
5	تعلمت العربية في **البيئة** غير عربية	بيئة
6	ولم يكن لي **الصديقة أو الجار** يتحدث معي باللغة العربية	صديقة أو جار

- **تنكير ما حقّه التعريف:**

الرقم	الخطأ	الصواب
1	لأن لديهم خصائص لا يملكوها **آخرون**	الآخرون
2	يعلمهم مجالات مختلفة في القواعد **وطرق**	الطرق
3	وحثّ علينا أن نقول **بسملة** حين نفعل كل الأعمال	البسملة

وتبقَى الأخطاء التركيبية – كما عرفنا من العيّنة السابقة – أكثر عرضة للوقوع فيها (38 خطأ/79%) من الأخطاء الدلالية (10 أخطاء/21%).

قد تمّ إجراء تحليل أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير التي يُعاني منها هؤلاء الطلبة البروناويين من السنة الأولى إلى السنة الرابعة بجامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية ببروناي دار السلام.

وبعد حصر هذه الأخطاء، يمكننا أن نلاحظ من الجداول السابقة أن أكثر الأخطاء التركيبية في التعريف والتنكير التي وقع فيها الطلبة البروناويون من حيث الانتظام والشيوع هي أخطاء في تعريف المضاف حيث ورد خمسة وخمسون ومائة (155) خطأً من أصل عشرة وثلاثمائة (310) خطأ لطلاب بلغ عددهم 43 طالبًا وطالبةً، تليها الأخطاء في حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف، حيث ورد أربعة وثمانون (84) خطأ لخمسة وثلاثين (35) طالبًا وطالبةً.

وتبين في الدراسة أن أبرز المشكلات في تعلّم ظاهرة التعريف والتنكير للطلبة البروناويين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية يتمثّل فيما يتعلّق باقتران (أل) الزائدة في الإضافة أو في الصفة أو الموصوف سواء أكانت في حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة، أم في إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرّفة، أم في إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه، أم في تنكير المضاف إليه، مما يؤكد لنا ضعف الطلبة البروناويين في التمييز بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي.

كما أن عندهم صعوبة في إبدال (الذي/التي) من النكرة، حيث وقع في هذا الأخطاء سبعة (7) طلاب بنسبة تقدر بـ(2%) من إجمالي الأخطاء.

وكذلك تبيّن أن الطلبة البروناويين يواجهون مشكلة في اقتران (أل) الزائدة بالعلم، حيث يصعب عليهم تحديد الأعلام التي تقترن بـ (أل) لزوما، والأعلام التي يمتنع اقترانها على وجه اللزوم أيضا. فقد وقع في هذين الخطأين (6) ستة طلاب، بنسبة (4%) من إجمالي الأخطاء.

وأما بقية الأخطاء فقد وردت بنسب أقلّ انتظاما وشيوعا، وتتمثل هذه الأخطاء في استبدال (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)، وتنكير المبدل من اسم الإشارة، وتنكير النكرة المؤكدة معنويا، ولم تشكّل نسبة هذه الأخطاء أكثر من (3%) من إجمالي الأخطاء وعدد الطلبة.

ولعل السبب وراء هذه الأخطاء يعود إلى التأثر باللغة الأم، وهذا الأمر لم يعتد عليه الطلبة في لغتهم الأم، فكثر وقوعهم في هذا الخطأ لقلّة الممارسة، بالإضافة إلى المبالغة في التعميم والجهل بقيود القاعدة. ويقدم الجدول رقم (14 أ –ب – ج) بيانا مفصلا لكل ما سبق:

جدول رقم (14 أ)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الانتظام

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	المستوى الأكاديمي				الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة		
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	28	25	22	9	84	%26
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	6	5	3	2	16	%5
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	4	1	0	0	5	%2
4	حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)	6	0	0	0	6	%2
5	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	7	5	1	2	15	%5
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	43	56	22	23	144	%45
7	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	10	1	0	0	11	%4
8	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	4	1	0	0	5	%2
9	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	2	4	4	1	11	%4
10	إبدال (الذي/التي) من النكرة	3	2	2	1	8	%2
11	استبدال (ال) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)	2	0	0	0	2	%1
12	تنكير المبدل من اسم الإشارة	2	0	0	0	2	%1
13	تنكير النكرة المؤكدة معنويا	1	0	0	0	1	%1
المجموع		118	100	54	38	310	%100

جدول رقم (14 ب)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الشيوع

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	المستوى الأكاديمي				الشيوع عدد الطلبة (60)	النسبة المئوية للشيوع
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة		
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	11	9	8	7	35	%58
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	6	4	2	2	14	%23
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	2	1	0	0	3	%5
4	حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)	3	0	0	0	3	%5
5	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	6	3	1	2	12	%20
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	12	11	11	9	43	%72
7	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	2	1	0	0	3	%5
8	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	2	1	0	0	3	%5
9	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	2	3	3	1	9	%15
10	إبدال (الذي/التي) من النكرة	3	2	1	1	7	%12
11	استبدال (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)	2	0	0	0	2	%3
12	تنكير المبدل من اسم الإشارة	1	0	0	0	1	%2
13	تنكير النكرة المؤكدة معنويا	1	0	0	0	1	%2

جدول رقم (14 جـ)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية التركيبية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الشيوع والانتظام

الرقم	وصف الخطأ التركيبي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	حذف أداة التعريف من الموصوف المعرّف	84	%26	35	%58
2	حذف أداة التعريف من الصفة المعرفة	16	%5	14	%23
3	حذف أداة التعريف من العلم المعرف	5	%2	3	%5
4	حذف أداة التعريف من المضاف إليه (تنكير المضاف إليه)	6	%2	3	%5
5	إضافة أداة التعريف إلى صفة غير معرفة	15	%5	12	%20
6	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى اسم ظاهر (تعريف المضاف)	144	%45	43	%72
7	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إلى ضمير (تعريف المضاف)	11	%4	3	%5
8	إضافة أداة التعريف إلى العلم المعرف	5	%2	3	%5
9	إضافة أداة التعريف إلى المضاف إليه	11	%4	9	%15
10	إبدال (الذي/التي) من النكرة	8	%2	7	%12
11	استبدال (أل) الموصولة بـ (الذي) أو (التي)	2	%1	2	%3
12	تنكير المبدَّل من اسم الإشارة	2	%1	1	%2
13	تنكير النكرة المؤكدة معنويا	1	%1	1	%2
	المجموع	310	%100		

بعد أن بيّنت الدراسة الأخطاء التركيبية –في التعريف والتنكير– التي يقع فيها الطلبة البروناويون، يمضي البحث إلى بيان نتائج الأخطاء الدلالية التي تتمثّل في تعريف ما ينبغي تنكيره، وتنكير ما ينبغي تعريفه. وسيرد فيما يأتي جدول توزيع الأخطاء الدلالية في التعريف والتنكير من حيث الانتظام والشيوع لجميع الطلبة لكل المستويات، وسيكون بيان ذلك في الجدول التالي رقم (15 أ –ب – جـ):

جدول رقم (15 أ)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الانتظام

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	المستوى الأكاديمي				الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة		
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	4	5	8	7	24	%55
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	6	5	6	3	20	%45
المجموع		10	10	14	10	44	%100

جدول رقم (15 ب)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الشيوع

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	المستوى الأكاديمي				الشيوع – عدد الطلبة (60 طلبةً)	النسبة المئوية للانتظام
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة		
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	4	3	6	5	18	%30
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	5	4	4	3	16	%27
المجموع		10	10	14	10	44	%100

جدول رقم (15 جـ)

جدول توزيع أنواع الأخطاء الكتابية الدلالية في التعريف والتنكير لجميع الطلبة من حيث الشيوع والانتظام

الرقم	وصف الخطأ الدلالي	الانتظام (تكرار الخطأ)	النسبة المئوية للانتظام	الشيوع (عدد الطلبة)	النسبة المئوية للشيوع
1	تعريف ما ينبغي تنكيره	24	%55	18	%30
2	تنكير ما ينبغي تعريفه	20	%45	16	%27
المجموع		44	%100		

ويبدو من نتائج الإحصاء، أن غالبية الأخطاء الدلالية عند الطلبة البروناويين من قبيل تعريف ما ينبغي تنكيره؛ وذلك لأنهم يشعرون أن احتواء اللفظ على (أل) أفصح وأقرب إلى اللسان العربي، ومن ثمّ يميلون إلى تفضيله.

ومن الواضح أننا حين نتعمق في نتائج الإحصاء، نرى أن الطلبة البروناويين يقعون في الأخطاء التركيبية أكثر من وقوعهم في الأخطاء الدلالية. وقد يعطي هذا انطباعا بأهمية الخطأ التركيبي؛ إلا أن الخطأ الدلالي لا يقل أهمية عن سابقه، فكلاهما قد يؤثر سلبًا في تغيير القصد وتعطيل العملية التواصلية.

المصادر والمراجع

أبو خضيري، عارف كرخي (1994م)، تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس، (ط1) ، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بنت حاج عبد الله، حاجة رفيزة، وبسمة أحمد الدجاني (2014م)، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملايوية: التعريف والتنكير نموذجاً)، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 41، الملحق 1، عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، عمان.

الحاج محمود، الحاج زين، والحاج أحمد، سيتي سارا (2004م)، الأخطاء النحوية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية العربية الدينية العالية في بروناي دار السلام: دراسة وصفية تحليلية، ندوة مناهج اللغة العربية في بروناي دار السلام، جامعة بروناي دار السلام، سلطنة بروناي دار السلام.

الحاج محمود، الحاج زين (2004م)، الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية: دراسة تقابلية، القاهرة: مكتبة الآداب.

حسان، تمام (1985م)، جدوى استعمال التقابل في تعليم اللغة العربية لغير أبنائها، في وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ج2.

خرما، نايف وحجاج، علي (1988م)، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلّمها، (دط)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

صيني، محمود، والأمين، أسحاق (1986م)، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط 1، الرياض، جامعة الملك سعود.

طعيمة، رشدي أحمد، وكامل، محمود (2006م)، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

عبد السلام، أحمد شيخ (1994م)، دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء، كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

العصيلي، عبد العزيز (1405هـ)، أخطاء الكلام لدى طلاب اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، بحث ماجستير غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

عليوه، عبد الحميد (2007م)، أهمية التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في ظلال البنيوية، مجلة اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار – عنابة -، الجزائر، العدد 4.

العناتي، وليد (2003م)، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر: الجوهرة للنشر والتوزيع.

قفيشة، حمدي (1985م)، تحليل الأخطاء، وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج، ج2.

كنالي، وجدان محمد صالح (2006م)، التعريف والتنكير في اللغتين العربية والملايوية: دراسة تقابلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

Bussmann, Hadumod. (1996), Routledge Dictionary of Language and Linguistics, London: Routledge TJ Press.

Corder, S.Pitt. (1981), Error Analysis and Interlanguage, 4th Edition, London: Oxford University Press.

Hartmann, Reinhard and Strock, F.. (1973), Dictionary of Language and Linguistics, London: Applied Sciences Publishers.

Marsden, William. (1812), A Grammar of the Malayan Language, London: Crosby Lockwood and son.

Richard, Jack, Patt, John and Weber, H.. (1985), Longman Dictionary of Applied Linguistics, London: Longman Group.

Richard, Jack, Patt, John and Platt, Heidi. (1992), Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics, 2nd Edition, London: Longman Group.

Sahakian, S. K.. (1978), Analysis of Common Spelling Errors Committed in Written Composition by the Students of the English Department, Faculty of Education, Unpublished, M. A. Thesis, Faculty of Education, Mansoura University, Cairo.